

صحيح مسلم

353 - (207) حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة بن المخارق وزهير ابن عمرو .

انطلق قال [214 - الآية / الشعراء / 26] { الأقربين عشيرتك وأنذر } نزلت لما قال أ نبي A إلى رضة من جبل فعلا أعلاها حرا ثم نادى يا بني عبد منافاه إنني نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه .

[ش (رضة) قال صاحب العين الرضة حجارة مجتمعة ليست بثابتة في الأرض كأنها منثورة (فعلا أعلاها حرا) أي فرقى في أرفعها (يربأ) على وزن يقرأ معناه يحفظهم ويتطلع لهم ويقال لفاعل ذلك ربيئة وهو العين والطلية الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم العدو ولا يكون في الغالب إلا على جبل أو شرف أو شيء مرتفع لينظر إلى بعد (يهتف) معناه يصيح ويصرخ (يا صباحاه) كلمة يعتادونها عند وقوع أمر عظيم فيقولونها ليجمعوا ويتأهبوا له]